{ دعثر } (ه) في حديث الغَيل [إنه لَيُدْرِك الفارس فيُدَعْثِرهُ] أي يَصْرَعَهُ ويُهْلِكُه . والمراد النَّهْيُ عن الغِيلةِ وهو أن يجَامِع الرَّجل امرأتَه وهي مرْضِعٌ (في الأصل : مرضعة . والمثبت من ا واللسان) وربما حَملت واسم ذلك اللَّبن الغَيْلُ بالفتح فإذا حملت فسد لَبنها يريد أنَّ من سُوءِ أثَره في بَدَن الطِّفل وإفْسَاد مزاجه وإرخَاء قُوَاهُ أن ذلك لا يزَالُ ماثِلاً فيه إلى أن يشتَدَّ ويَبْلغ مبلَغ الرِّجالِ فإذا أرَاد مُنَازَلة قِرْنٍ في الحرب وَهَن عنه وانْكَسَر . وسَبَبُ وَهْنِه وانكِسارِه الغَيْلُ . { دعج } (ه) في صفته صلى اللّه عليه وسلم [في عَيْنَيْه دَعَجٌ] الدَّعَجُ والدُّعْجةُ : السَّوادُ في العَين وغيرها . يريد أن سَوادَ عَيْنَيهِ كان شديدَ السَّواد . وقيل : الدَّعَجُ : شِدَّةُ سَواد العَين في شِدَّة بَياضِها .

(س) وفي حديث المُلاَعَنة [إنْ جاءت به أدْعَجَ] وفي رواية [أُدَيْعِجَ جَعْداً] الأُدَيْعِجُ : تَصْغيرُ الأدْعَج .

(س) ومنه حديث الخوارج [آيتُهم رجلٌ أدْعَج] وقد حَمل الخطَّابيُّ هذا الحديث على سَوادِ اللَّون جميعه وقال : إنَّما تَأوَّلناه على سواد الجلْدِ لأنه قد روى في خبر آخر [آيتُهم رجلٌ أسْودُ]